

الوحدة الثانية

مجال الزخرفة

الموضوعات

الموضوع الأول:

الزخرفة الهندسية.

الموضوع الثاني:

الأقطار في الزخرفة الهندسية.



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education
1447

أهداف مجال الزخرفة :

١ مشاهدة صور و نماذج لوحدات زخرفية إسلامية بسيطة ، وملاحظة أنواعها:هندسية ، نباتية ، كتابية.

٢ تذوّق القيم الفنية في الصور المعروضة.

٣ رسم وحدة زخرفية هندسية يتحقق فيها التماثل والتكرار.

٤ إدراك القيم الجمالية للتماثل والتكرار في الزخرفة.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الموضوع الأول: الزخرفة الهندسية

نشأة الزخرفة:

تعتبر الزخرفة من المنجزات المتميزة للحضارة الإسلامية، وقد ولد هذا الفن في القرن السابع الميلادي والأول الهجري، في زمن بني أمية، مع بداية اهتمام الأمراء ببناء القصور والمساجد وتزيينها بالزخارف المتنوعة المقتبسة من فنون الحضارات السابقة للدولة الإسلامية، ثم تأكدت هوية الزخرفة الإسلامية وبلغت ذروتها في العصر العباسي، وانتشرت بعد ذلك الأساليب الفنية الإسلامية في سائر الأقاليم الإسلامية، مما ساهم في توحيد العالم الإسلامي بشخصية فنية واحدة.

أنواع الزخارف الإسلامية:

لو تأمّلنا الشكل (٤٤) وحلّلنا ما فيه من عناصر لوجدنا أنه يتكون من الأنواع التالية:

١- زخارف هندسية. ٢- زخارف نباتية. ٣- زخارف كتابية.



الشكل (٤٤)
محراب المسجد النبوي.



الشكل (٤٥)
تم رسم تصميم رمز الريال بأسلوب مستوحى من الخط العربي، اعتزازًا بهويتنا الثقافية المستمدة من اللغة العربية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
1447

نشاط (١):

الشكل (٤٦) لوحة للفنان العراقي «صادق طعمة» استخدم فيها أنواعاً مختلفة من الزخرفة الإسلامية في تكوين لوحة فنية معاصرة.

١- نعدِّد هذه العناصر الزخرفية التي استخدمها الفنان في لوحته.

زخرفة كتابية – هندسية – نباتية

٢- هل يمكننا معرفة نوع الخط العربي الذي استخدمه الفنان في اللوحة؟

الخط الكوفي – خط الديواني.

٣- هل نظَّم الفنان العناصر الزخرفية بنفس الطريقة التي نظمت بها في الشكل (٤٤)؟

لا يوجد انتظام في هذه الزخارف لأنه صممها ونفذها بالطريقة الحديثة مختلفة عن النظام القديم.



الشكل (٤٦)
لوحة للفنان العراقي صادق طعمة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المحاور لزخرفة الأشكال الهندسية.

لزخرفة الأشكال الهندسية نستخدم المحاور الأساسية التالية للشكل:

(أ) المحور العمودي في الشكل (٤٧: أ-ب)، والذي يقسمه إلى نصفين متساويين: أيمن وأيسر.

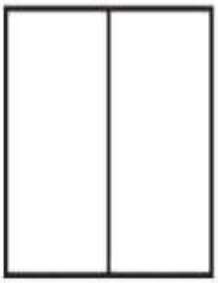

الشكل (٤٧:أ)

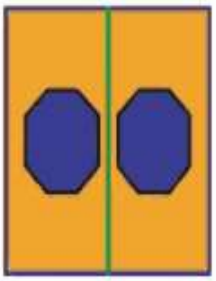

الشكل (٤٧:ب)

(ب) المحور الأفقي في الشكل (٤٨: أ-ب)، والذي يقسمه إلى نصفين متساويين: علوي وسفلي.

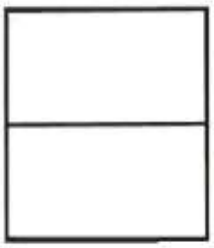

الشكل (٤٨:أ)

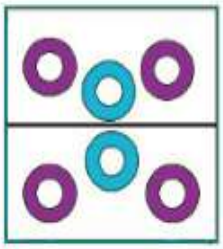

الشكل (٤٨:ب)

ويمكن استخدام كلا المحورين أو أحدهما عند زخرفة الأشكال الهندسية الشكل (٤٩ أ-ب).

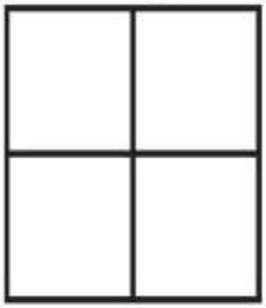

الشكل (٤٩:أ)



الشكل (٤٩:ب)

وزارة التعليم
Ministry of Education
1447

نشاط (٢):

١- درسنا في الرياضيات مسمّىً علمياً لهذه المحاور المتعامدة: فما هو مسمّاها؟

الإحداثيات متعامدة.

٢- إنّ الأشكال التي تنتجها لنا محاور التناظر لها صفة مميزة: هل نستطيع وصفها؟

أن نصف الشكل يتطابق تمامًا مع النصف الآخر من حيث الشكل والحجم.

إن محاور التناظر تنتج لنا أشكالاً زخرفية تتصف بالتشابه والتطابق، ونطلق عليها (الزخارف المتماثلة)، ويعتبر التماثل أحد قواعد الزخرفة.

نشاط (٣):

هل نستطيع كتابة تعريف للتماثل في الزخرفة؟

التماثل في الزخرفة يُعنى بتشابه الأشكال أو التصاميم من ناحية تكوينها.

أنواع التماثل:

من الشكل (٥٠-أ) و(٥٠-ب)؛ هل نستطيع أن نحدِّد نوعي التماثل؟



الشكل (٥٠:أ)
تماثل نصفي.

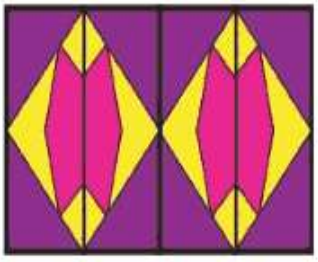

الشكل (٥٠:ب)
تماثل كلي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

القيم الجمالية في التماثل:

أ- هل التماثل يحقق التوازن؟ **نعم يحقق التوزان من خلال التشابه والتطابق الناتج عنه.**

ب- من خلال رؤيتك للتماثل: بماذا تشعر؟ بالهدوء والراحة أم بالفوضى والانزعاج؟ **نشعر بالهدوء والراحة.**

ج- هل التماثل يتحقق من خلاله الانتظام في توزيع الأشكال؟ **نعم من خلاله يتحقق الانتظام في توزيع الاشكال.**

إن القيم الجمالية في التماثل الزخرفي يحقق لنا الإحساس بالتوازن والهدوء والراحة والنظام.

رسم وحدة زخرفية متماثلة باستخدام المحاور:

عند رسم وحدة زخرفية هندسية تتصف بالتماثل نتّبع التالي:

١- نرسم أحد الأشكال الهندسية التالية: الشكل (٥١).

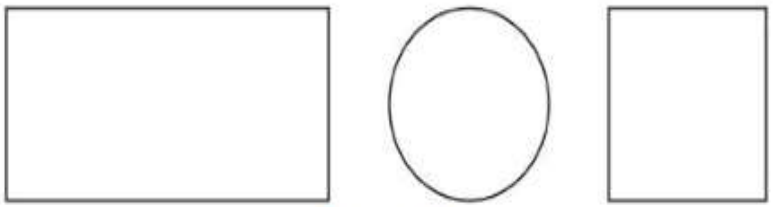

الشكل (٥١)

٢- نحدّد المحاور على الشكل المرسوم، ونلاحظ أن المحور يقسم الشكل إلى نصفين. الشكل (٥٢).

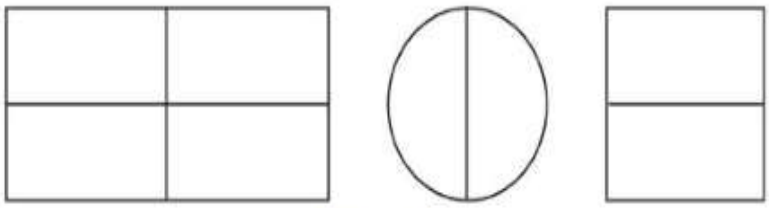

الشكل (٥٢)

وزارة التعليم
Ministry of Education
1447

٣- نرسم أشكالاً هندسية على الأشكال المرسومة بالاستعانة بالمحاور، الشكل (٥٣).

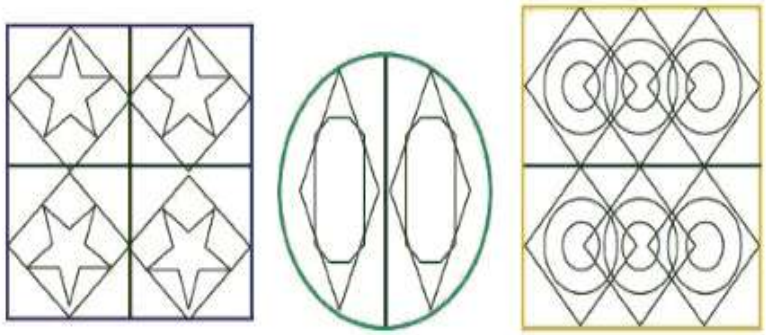

الشكل (٥٣)

٤- نلوّن الأشكال الهندسية بألوان من اختيارنا الشكل، (٥٤- ٥٥).

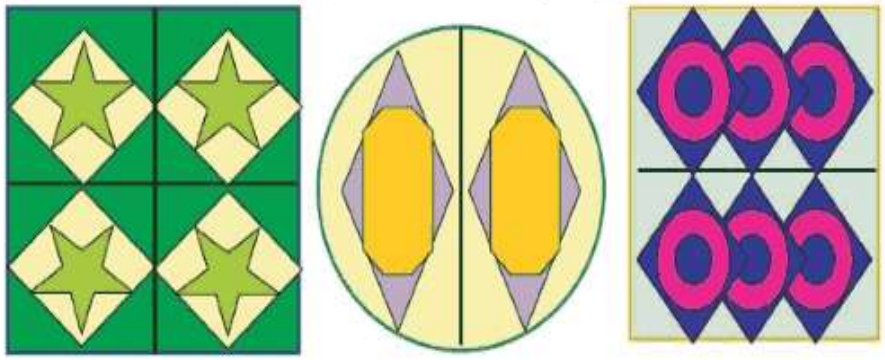

الشكل (٥٤)

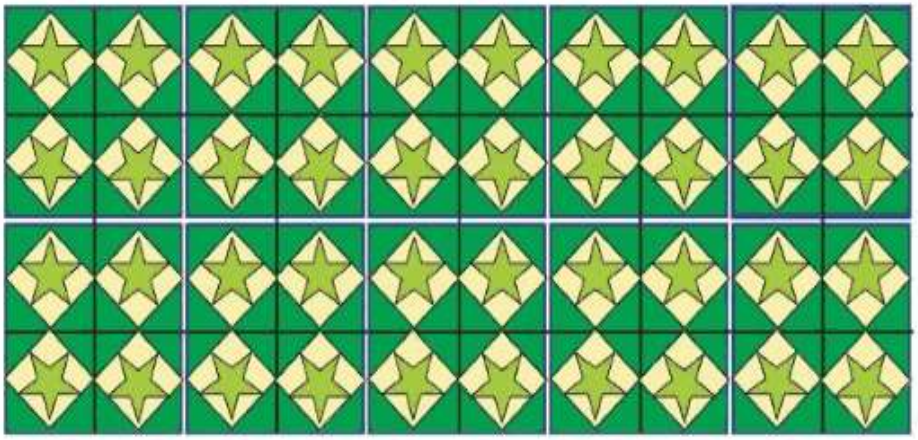

الشكل (٥٥)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa



الموضوع الثاني: الأقطار في الزخرفة الهندسية



الشكل (٥٦)

جدار من الموزاييك وقد تمَّ زخرفة الجدار بالأشكال الهندسية والنباتية.

درسنا في الدرس السابق المحاور في الزخارف الهندسية المتماثلة، وسنتناول خطوطاً هندسية أخرى تقوم عليها الزخرفة بشكل عام والهندسية بشكل خاص.



نشاط (١):

١- ننظر إلى الشكل (٥٦)، ونحدِّد أيَّ الخطوط تمثل محاور الشكل الزخرفي.

٢- من خلال معلوماتنا في مادة الرياضيات؛ بماذا نسمِّي الخطوط الهندسية الحمراء المائلة؟ الأقطار.

وزارة التعليم
Ministry of Education
1447

الأقطار في المربع والدائرة

القطر هو خط مائل يقسم الشكل إلى قسمين متناظرين في المربع، والدائرة والمثلث متساوي الأضلاع كما هو الحال في المحاور المتعامدة، لذلك تعتبر أقطار هذه الأشكال محاور متناظرة، وتعتبر الزخارف المنشأة عليها زخارف متماثلة تماثلاً نصفياً؛ لتوفر التشابه والتطابق والتساوي، الشكل (٥٧: أ- ب).

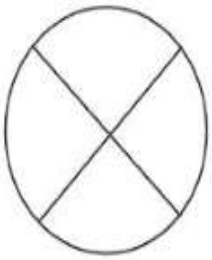

الشكل (٥٧:أ)

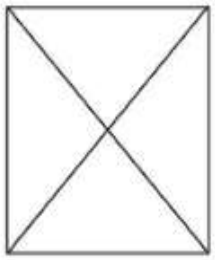

الشكل (٥٧:ب)

نشاط (٢)



الشكل (٥٨:أ)



الشكل (٥٨:ب)

من خلال الشكل (٥٨:أ، ٥٨:ب) نرسم خطوطه الهندسية؛ المحاور والأقطار، ونحاول وصف طريقة بناء الشكل الزخرفي.

ولرسم وحدة زخرفية هندسية تتّصف بالتماثل باستخدام الأقطار نتّبع التالي:

أ- نرسم مربعاً، الشكل (٥٩:أ)

ب- نرسم الأقطار، الشكل (٥٩:ب).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ج- نرسم زخارف على الأقطار، الشكل (٥٩:جـ).

د- نلوّن الزخارف.

هـ- هل نستطيع الاستفادة من الشكل الزخرفي في عمل نفعي؟ نعم يمكن الاستفادة في عمل النفعي مثل اكواب والحقائب والاقمشة وغيرها.



الشكل (٥٩:أ)

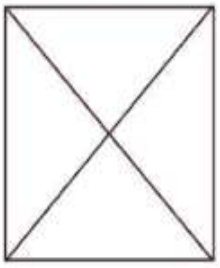

الشكل (٥٩:ب)



الشكل (٥٩:جـ)



هل نستطيع رسم وحدة زخرفية تقوم على التماثل النصفي من الشكل (٦٠)، مستعينين بمحاورها وأقطارها؟

نعم يمكننا ذلك.

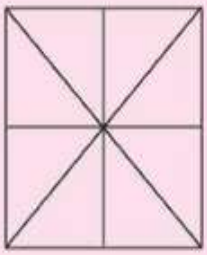

الشكل (٦٠)



هل تعلم أن الفنان المسلم استعان بالزخارف الإسلامية في زخرفة الكثير من المسطّحات لمشغولات مختلفة؛ لاهتمامه بمبدأ المنفعة والجمال، وحرصًا على تزيين جميع منتجاته الحياتية وزخرفتها بأساليب فنية تتفق ونوع الخامات المستخدمة في صناعة المنتج، مما أكسبها الجمال والإبداع.

١- زخرفة المصنوعات الخشبية بالرسم والتلوين.

٢- زخرفة المصنوعات الخشبية بالحفر، والتطعيم بالعاج والأحجار الكريمة، الشكل (٦١، ٦٢).

٣- زخرفة المنسوجات مختلفة الأغراض؛ كالسجاد والملابس وغيرها، الشكل (٦٣).

٤- زخرفة المشغولات الزجاجية بأغراضها المتعددة؛ كالمشكوات والقمريات، والأطباق، وزجاج النوافذ وغيرها، الشكل (٦٤).



الشكل (٦١)



الشكل (٦٢)



الشكل (٦٣)



الشكل (٦٤)

٥- زخرفة المعادن بالرسم والتلوين والحفر والتطعيم، الشكل (٦٥).

٦- زخرفة الخزفيات بالرسم والتلوين والتذهيب.

٧- زخرفة الجدران بالرسم والتلوين والتطعيم بالفسيفساء، وزخرفة العمائر بالحليات المختلفة.

٨- زخرفة المخطوطات والمصاحف والكتب، الشكل (٦٦).



الشكل (٦٥)



الشكل (٦٦)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

القيم الجمالية للزخرفة الهندسية:

١- نتأمّل الأشكال الهندسية في وحداتها الزخرفية في الشكل (٥٦)؛ هل نشعر بالحركة وحيوية الخط وأنه يتحرك في اتجاهات مختلفة؟ **نعم نشعر بذلك.**

٢- هل نشعر باستقرار وثبات الشكل برؤيتنا للوحدات الزخرفية الهندسية؟ **نعم نشعر بذلك.**

لذا؛ يكمن جمال الوحدات الزخرفية الهندسية في قدرتها على التعبير عن الحركة والرشاقة والسكون والاستقرار. والخطوط المائلة - التي تمثل أقطار الشكل الهندسي- تعطينا إحساساً بالقوة والانطلاق.

تطبيقات فنية:

نرسم وحدة زخرفية باستخدام المحاور والأقطار.

- نرسم مربع (أ ب ج د) بمقاس (٦×٦) مركزها (م).
- نرسم قطريه (أ د) و(ب ج) ومحوري التناظر (س ص) و(و هـ)، الشكل (٦٧:أ).
- نرسم خطّاً مائلاً من (س) إلى (ل) من المثلث (أ م ب).
- نكرّر نفس العملية للجهة الثانية ونصل ما بين (س) إلى (ق).
- نكرّر العملية نفسها في المثلث (م ج د).
- نلوّن الأجزاء بألوان تحقق التماثل النصفي للشكل (٦٧:أ).
- نرسم دائرة مركزها (ع) على محور المثلث (أ م ج).

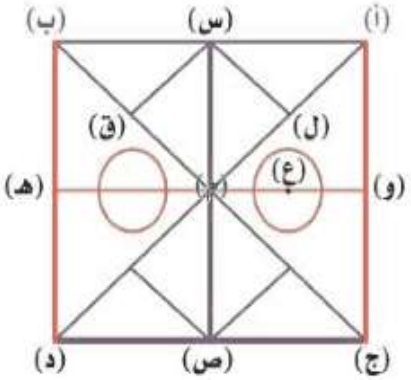

الشكل (٦٧:أ)

معلومة إثرائية

يمكنك استخدام التطبيقات الحاسوبية في تطبيق رسم الوحدات الزخرفية.

- نكرّر العملية نفسها في المثلث (د م ج).
- نلوّن الأجزاء لتحقيق التماثل للشكل الزخرفي، الشكل (٦٧:ب).

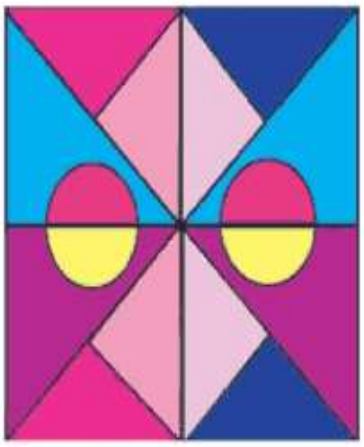

الشكل (٦٧:ب)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



السؤال الأول : ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

١. اهتم الفنان المسلم بتزيين المساجد والقصور. (✓)

٢. بلغت ذروة الزخرفة الإسلامية في العصر العباسي. (✓)

٣. تعتمد الوحدة الزخرفية على المحاور والأقطار. (✓)

٤. يعتبر التماثل أحد قواعد الزخرفة. (✓)

٥. فن الزخرفة بدأ في القرن التاسع الميلادي والأول الهجري. (✗)

وزارة التعليم
Ministry of Education
1447

السؤال الثاني: تأمل الأشكال الزخرفية الموجودة على غلاف المصحف الكريم، ثم اذكر أنواع الزخارف الإسلامية.

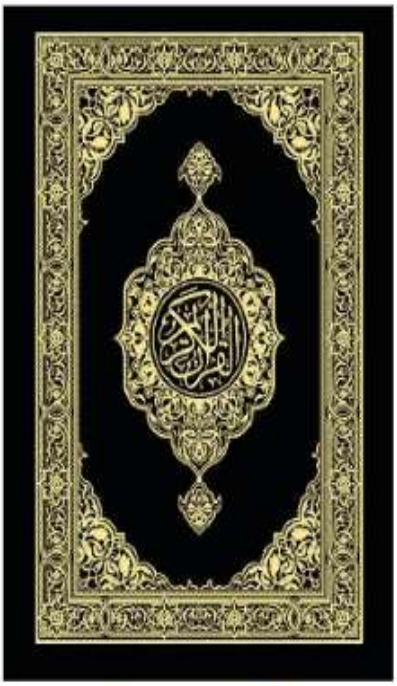

الشكل (٦٨)

(مصحف من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف)

أنواع الزخارف الإسلامية:

١. زخرفة كتابية .....

٢. زخرفة نباتية .....

٣. زخرفة هندسية .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447